

بحار الأنوار

[363] بيان: قال الفيروز آبادي: أفيق كأمير: قرية بين حوران والغور، ومنه عقبه أفيق، ولا تقل: فيق. وأشرعت الرمح قبله: سددت. وتنكب القوس: ألقاها على منكبه. أقول: سيأتي بأسانيد في أبواب معجزات أمير المؤمنين عليه السلام. 6 - شا: من فضائل أمير المؤمنين ما أجمع عليه أهل السيرة أن النبي صلى الله عليه واله بعث خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، وأنفذ معه جماعة من المسلمين فيهم البراء بن عازب رحمه الله، وأقام خالد على القوم ستة أشهر يدعوهم فلم يجبه أحد منهم، فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه واله، فدعا أمير المؤمنين عليه السلام وأمره أن يقفل خالدًا ومن معه، وقال له: إن أراد أحد ممن مع خالد أن يعقب معك فاتركه، قال البراء: فكنت ممن (1) عقب معه، فلما انتهينا إلى أوائل أهل اليمن وبلغ القوم الخبر فجمعوا (2) له فصلى بنا علي بن أبي طالب عليه السلام الفجر ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قرأ على القوم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه واله فلما قرأ كتابه استبشر وابتهج وخر ساجدا شكرا لله تعالى، ثم رفع رأسه و جلس (3) وقال: السلام على همدان (4) ثم تتابع بعد إسلام همدان أهل اليمن على الإسلام (5). د: عن البراء بن عازب مثله (6). بيان: القفول: الرجوع، وأقفله: رده وأرجعه. أقول: وذكر ابن الاثير في الكامل هذه القصة في وقايع السنة العاشرة نحو مما ذكره المفيد رحمه الله. (1) _____ (2) _____ (3) _____ (4) _____ (5) _____ (6) _____

أقول: يوجد ذلك في المصدر. (2) تجمعوا خ ل. أقول: في المصدر فتجمعوا. (3) فجلس خ ل. (4) السلام على همدان خ، أقول: لم يكرر ذلك في المصدر. (5) إلى الإسلام خ ل. الارشاد: ص 31. (6) العدد: مخطوط. لم نجد نسخته إلى الان.